

الرجل اذا توسد الحسبه وقوله تقالي وكفي بالله حسبا
يكون بمعنى محاسبا ويكون بمعنى كافيا والحساب
يجمع على احسبه مثل شهاب وانتهبه والحسانه
السحاب والحسانه الصاعقه والحسانه البرد وقال
ابن السكيت احتسبت فلانا اختبرت ما عنده والنساء
يحسبن ما عنده الرجال لهن اي تحسبن وقال اللث
الحسب والحسب دفن الميتة في الحارة وانكر
هذا المعنى الارضوي وابن فارس وقوله بقلي ورزق
من ديثا وبنو حساب اي بنو نقيير ونقيير ومحمد
ابن عبيد بن حساب الغيرة المصري بكسر الحاء
ومحمد بن ابراهيم بن حمدويه البخاري الحساب
بالفتح والشديد يفرق به من الحديث وقال
الجوهري قال الشاعر
ونفقن وليد الحى ان كان جابعا وخسيسه ان كان ليبرحا
والصواب قالنت امره فان التبيت امره من قيس
يقال لها امر العباس **حساب** الحوشب الارنب
الذكري قاله اسد بن فاعصه التنوخي ولم يحج
الرواه ويوق بتنهس فلانه يجاب حوشبه القنفذ
قبل القنفذ القلب الذكر والحوشب ايضا الفجل قال
كانها ازاله الضمى انما نه تيبهما حوشب
والحوشب ايضا الضامر وهو من الاضداد قال
في اللبدي غفصاج اذا بدنته واذا انصهره فحشى حوشب
اي ضامر والحوشب والحوشبه الجماعه من الناس حوشب
من اسماء الرجال وقال الجوهري قاله الجماج
في رسته لا ينسكى الحوشب مستطام الصميم عسبا

وقد

وقد سقط بينهما قول
قد كنت شوره واكنياه من الحجان الخندل المضربا
واحتشبت القوم احتشبا با اذا احتشوا وقال ابو السبيخ
الاعرابي الحشيب من الثياب الفليظ **حسب** واحسب واحسب
اي اغضبني وحوشب من مخالف اليمين **حسب**
يقال حسب القوم عن صاحبهم واحسبوا اذا تولوا
عنه مسرعين كما حسب الرجح ويقال ان الحسب انقلاب
الوتر من القوس قال **حسب** الاكزه السير والحصوب
وقال الفراء الحصبه بكب الصاد لغة في الحصبه والحصبه
بتسكينها وبحركتها ويقال ان الحصب من الابدان
الذي لا يخرج زبده من برده وقال الجوهري قال البيهقي
جرت عليه ان فوتت من اهلها اذ اكلها كل عصف حصبه
ولم اجد البيهقي على هذا الروي شيئا وحاسب القوم
اذ اتقاد قوا بالحصب ومنه الحديث الذي جاء في مقتل
عثمن رضي الله عنه تحاصبوا في المسجد حتى ما البصر
او دبر السقاء ويقال للسحاب الذي يروي بالبرد والتلج
حاصب وقال الاعشى
لنا حاصب مثل رجل الرمي وجاوا تبرق عنها الهيوبيا
اراد بالماصب الرماه والتحصيب النوم بالشعب الذي
مخرجه الى الابطح ساعه من الليل ثم يخرج الى مكة
حرسها الله تعالى وكان موضعنا نزل به رسول الله
صلي الله عليه وسلم من غيران سنة فمت شأ
حصب ومن شأ لم يحصب وحصب الرجل فهو
محصوب من الحصبه وارضى محصبه ذاه حصبه
كما يقال مجرده اي ذاه جدره وقد سعت العرب

55